

الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه

بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)

قطاع العلوم اللغوية والأدبية

National Academic Reference Standards for language Sciences

2011

فهرس المحتوى

5	تقديم من وزير التعليم العالي
7	تقديم من وحدة إدارة المشروع
9	مقدمة
11	أولاً - موجبات الخطة
14	ثانياً - مرتكزات الخطة
15	ثالثاً - أهداف الخطة
16	رابعاً - منهجية العمل المعتمدة لتنفيذ الخطة
21	- الدلائل الإرشادية لبناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية
27	- وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم اللغوية والأدبية
27	- مقدمة عن قطاع العلوم اللغوية والأدبية
28	- معلومات مهنية عن خريجي قطاع العلوم اللغوية والأدبية
28	- المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم اللغوية والأدبية
29	- المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لقطاع العلوم اللغوية والأدبية
33	- وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة العربية وآدابها
33	- مقدمة عن برنامج اللغة العربية وآدابها
34	- معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة العربية وآدابها

- 34 المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة العربية وآدابها
- 34 المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة العربية وآدابها
- 39 وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الانكليزية وآدابها
- 39 مقدمة عن برنامج اللغة الانكليزية وآدابها
- 40 معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة الانكليزية وآدابها
- 40 المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة الانكليزية وآدابها
- 41 المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة الانكليزية وآدابها
- 45 وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها
- 45 مقدمة عن برنامج اللغة الفرنسية وآدابها
- 46 معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة الفرنسية وآدابها
- 46 المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة الفرنسية وآدابها
- 47 المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها
- 51 وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج المكتبات والمعلومات
- 51 مقدمة عن برنامج المكتبات والمعلومات
- 54 معلومات مهنية عن خريجي برنامج المكتبات والمعلومات
- 54 المواصفات المميزة لخريجي برنامج المكتبات والمعلومات
- 55 المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج المكتبات والمعلومات

تقديم

يتوج إصدار هذه الوثيقة الهامة، وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، إنجاز وزارة التعليم العالي للمرحلة الأولى من «الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه».

تعد هذه الوثيقة دليلاً مرجعياً للقطاع الأكاديمي الذي تمثله وأداةً تساعد في ضمان الجودة وفي تقويم المحصلات التعليمية مقابل المعايير التي تمت صياغتها والتي تمثل حد أدنى من المتطلبات المعرفية والمهاراتية التي يجب على الخريج من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة أن يحققها.

لقد شارك في وضع هذه المعايير سبعة عشر فريقاً يمثلون مختلف القطاعات الأكاديمية، بعد أن تم وضع خطة تنفيذية مفصلة على مستوى فرق العمل القطاعية هذه، وجرى تنظيم ورشات عمل تعريفية وتشاركية، شارك بها نخبة من أصحاب الاختصاص من الأكاديميين الذين قاموا بالتعاون مع مجموعة من الخبراء الدوليين، بصياغة معايير أكاديمية وطنية مواكبة للمعايير العالمية ونابعة من الهوية الثقافية والاجتماعية والوطنية للإنسان العربي السوري.

ورغبة في مواءمة البرامج لتوقعات أرباب المهن وإرشاد صناع القرار في تخطيط السياسات، حرصت الوزارة على إشراك كامل مجتمع المستفيدين في عملية تطوير المعايير وعرضها على طيف واسع من فئات المستفيدين شمل صناع القرار والطلاب الراغبين بالإلتحاق بالجامعات والطلاب الحاليين، والخريجين، وأرباب العمل، والجهات المسؤولة عن التمويل، والنقابات المهنية... إلخ.

إن هذه الخطوة فاتحة واعدة لسلسلة من التطورات التي ستطرق على الخطط الدراسية وصولاً بمناهجنا إلى الغاية المنشودة في تحقيق الاعتمادية العالمية، وضماناً لاستمرارية التطوير، يعدّ مجلس التعليم العالي العدة لإنجاز المرحلة الثانية المتمثلة في تطبيق الجامعات للمعايير عبر إعادة النظر بالمناهج والبرامج الدراسية على هدى هذه المعايير.

وإنها لمناسبة أغنتها لأثمن جهود كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، من فرق أكاديمية وإدارات علمية ولجان تنسيقية وخبراء دوليين ومحليين، آمليين أن تسهم هذه المعايير في تطوير مخرجات منظومة التعليم العالي وتحسين الوضع التنافسي لخريجينا في سوق العمل.

والله ولي التوفيق

الدكتور عبد الرزاق شيخ عيسى
وزير التعليم العالي

تقديم من وحدة إدارة المشروع

تمثل هذه الوثيقة المنتج الموعود للمرحلة الأولى من «الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه»، والتي أتت استجابة لمتطلبات النقلة النوعية التي تشهدها منظومة التعليم العالي السورية على جميع الصعد وفقاً للمؤشرات الكمية المعروفة، والنوعية المتمثلة بالحاجة المتزايدة إلى مواكبة الثورة المعرفية وحركة النمو العالمية التي تجتاح المجتمعات كافة، في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد انطلقت وحدة إدارة المشروع، المشكلة بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم 206/ تاريخ 2010/2/7م، وبكل اندفاع وحماس من فرق العمل المشكلة لصياغة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، انطلقت في تنفيذ المهمة الموكلة إليها، إيماناً منها بموجبات هذه الخطة وبجميع العوامل التي شكلت دافعاً قوياً من أجل الارتقاء بمناهج التعليم العالي، بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية والحاجة إلى الترابط والتكامل بين المقررات الدراسية، وإلى معيرة المناهج وحقلنة التعليم وتمهيده بإدخال مهارات الحياة العملية في المناهج ضمن إطار من القيم والثوابت التي نصت عليها السياسة الوطنية للتعليم في الجمهورية العربية السورية.

لقد هدفت «الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه» إلى إحداث نقلة نوعية في مخرجات التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في مناهجه لتستطيع بكل كفاية واقتدار تحقيق سياسة وأهداف التعليم على نحو تكاملي يجمع الأبعاد المعرفية والمهاراتية اللازمة لكل تخصص، إلى جانب تعزيز قيم المواطنة الصالحة والعمل المنتج والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية والمحافظة على أمن وسلامة البيئة وصحتها، وها هي المرحلة الأولى من هذه الخطة التي خصصت لبناء واعتماد وإشهار المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لجميع الاختصاصات تترجم هذه الأهداف كخطوة أساسية لإعادة النظر في المناهج الخاصة بجميع البرامج الدراسية، بما يتوافق مع المعايير الموضوعية.

وإنه في النهاية الاستحقاق الصادق لتثمين الجهود وتقديم الشكر والعرفان، باسم وحدة إدارة المشروع، لكل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز من فرق عمل قطاعية ولجان إدارية وتنسيقية، وإدارات جامعية، والشكر موصول هنا إلى مديرية التقويم والاعتماد في الوزارة تقدير لجهودها المبذولة في إخراج هذه الوثيقة وتدقيق المعايير.

أملين أن تسهم هذه الوثيقة، بما تتضمنه من معايير وإرشادات، في تعبيد الطريق وإنارته للمرحلة الثانية من هذه الخطة الطموحة، وصولاً إلى الغاية المنشودة في تطوير برامج التعليم العالي ومناهجه وتحسين مواءمتها لمتطلبات التنمية وسوق العمل.

والله ولي التوفيق

الدكتور محمد نجيب عبد الواحد
معاون وزير التعليم العالي
رئيس وحدة إدارة المشروع

التعريف بالخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه

مقدمة

دعت الخطة الخمسية العاشرة لقطاع التعليم العالي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف استراتيجي هام يتضمن:

«الوصول إلى مستوى نوعي في الخطط الدراسية البرامج والمناهج»

ولتحقيق هذا الهدف، سعت وزارة التعليم العالي إلى تنفيذ عدد من السياسات التنفيذية التي تم اعتمادها في الخطة الخمسية العاشرة والتي يمكن إيجازها بالآتي:

■ تحديث الخطط الدراسية والمناهج وتطويرها بما يلبي حاجات التنمية الشاملة وسوق العمل.

■ إعادة النظر في البنية التنظيمية للبرامج الأكاديمية لتعزيز برامج التعددية المعرفية وعبر الاختصاصات.

■ تطوير برامج مستحدثة تستجيب للاحتياجات المجتمعية المعاصرة.

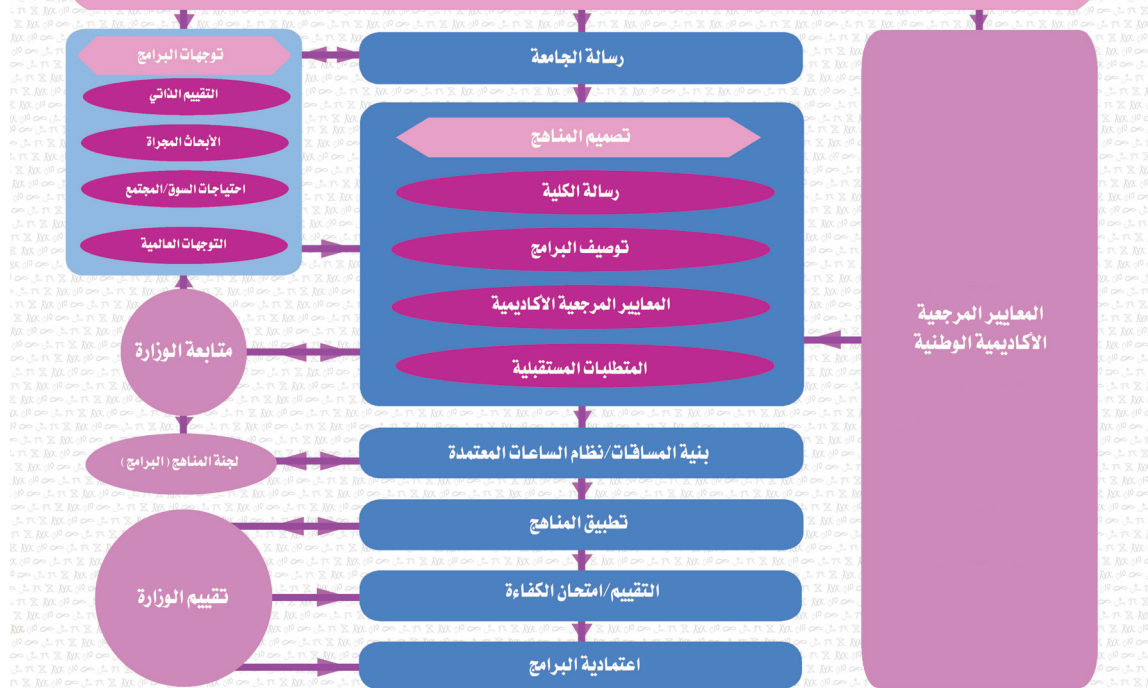
■ استحداث برامج تعليم مستمر وتعلم مدى الحياة لتحسين المستوى العلمي والتقني لقوة العمل.

يقدم هذا الجزء من الوثيقة إطاراً تعريفاً ووصفاً لمنهجية العمل لمشروع «الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه» الذي يهدف إلى تحديث الخطط الدراسية والمناهج وتطويرها بما يلبي حاجات التنمية الشاملة وسوق العمل، بالإضافة إلى تطوير برامج مستحدثة تستجيب للاحتياجات المجتمعية المعاصرة. ونقدم فيما يلي وصفاً موجزاً لهذه الخطة: موجباتها، مرتكزاتها، أهدافها، المنهجية المعتمدة في تحقيقها، كما تبلور هذه الخطة في منظورها الشمولي جملة الجهود الحالية التي تبذلها المجالس الجامعية ومجلس التعليم العالي في هذا المجال.

الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهج

2010 - 2013

تنمية المقدرات البشرية



أولاً - موجبات الرخطة

تقدم مؤسسات التعليم العالي المنتشرة داخل القطر والتابعة لوزارة التعليم العالي (جامعات - معاهد عليا - معاهد متوسطة) مئات البرامج (التخصصات) تحت مسميات ودرجات أكاديمية مختلفة تتوزع ضمن عدد من القطاعات الأكاديمية التي يمكن وضعها ضمن التصنيف العريض التالي:

- 1 - قطاع العلوم الطبية.
- 2 - قطاع العلوم الأساسية.
- 3 - قطاع العلوم الزراعية والبيطرية.
- 4 - قطاع العلوم الاقتصادية والإدارية.
- 5 - قطاع العلوم الهندسية (1).
- 6 - قطاع العلوم الهندسية (2).
- 7 - قطاع العلوم التربوية.
- 8 - قطاع العلوم السياسية والقانونية.
- 9 - قطاع العلوم اللغوية والأدبية.
- 10 - قطاع العلوم الاجتماعية.
- 11 - قطاع العلوم التاريخية والجغرافية.
- 12 - قطاع علوم الشريعة.
- 13 - قطاع الفنون.
- 14 - قطاع علوم التربية الرياضية.
- 15 - قطاع العلوم الموسيقية.
- 16 - قطاع علوم السياحة.
- 17 - قطاع علوم الآثار.

علماً أن جميع هذه البرامج معتمدة رسمياً من قبل مجلس التعليم العالي، مروراً بلجنة الخطط والمناهج المنبثقة عنه. لقد أشارت الدراسات العديدة المختصة بتحليل الوضع الراهن لبرامج ومناهج التعليم العالي إلى الخصائص المشتركة التالية التي تتسم بها البرامج الحالية:

■ **التركيز على المعارف والمفاهيم النظرية على حساب المهارات والجانب العملي والتدريبي:** لقد أدى النقص في المحتوى العملي والتدريبي للمناهج إلى تعزيز الفجوة بين مخرجات التعليم ومحصلاته من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، مما أضعف الموقف التنافسي للخريجين في سوق العمل.

■ **النمطية في البرامج والمناهج على مستوى الجامعات:** فيما عدا بعض البرامج التي تم إحداثها في السنوات الأخيرة، تتوفر أغلبية البرامج في جميع الجامعات والأقسام العلمية بشكل متكرر وتقليدي وتكاد تكون هي ذاتها في كل جامعة أو كلية. لم تعد هذه التقسيمات والتسميات النمطية (على الرغم من السهولة والمرونة في التعامل معها بين الجامعات) تستجيب لبنية المجتمع الاقتصادية الحديثة، إذ يتطلب الاقتصاد المعرفي القائم على الابتكار تنوعاً في البرامج التعليمية، وما لم يبدأ في تهيئة المجال لتنوع الاختصاصات والابتكار والتجديد فيها، وتوليد برامج ذات تخصصات متعددة (Multi-disciplinary) أو بينية (Inter-disciplinary) أو عبر تخصصية (Trans-disciplinary) فسيظل هذا التعليم يعيد إنتاج ذات المؤهلات النمطية البعيدة عن مستجدات العالم المعاصر وديناميته الاقتصادية.

■ **افتقار كل كلية وبرنامج إلى رسالة وأهداف وآليات لتحقيق الأهداف وربط المناهج بالأهداف:** في الحقيقة، إن المنهج المتبع حالياً في توصيف البرامج والمناهج الدراسية وإقرارها بدءاً من المجالس الجامعية وانتهاءً بمجلس التعليم العالي (لجنة الخطط والمناهج) لا يتم وفقاً للقواعد والآليات المتعارف عليها عالمياً، بل ويغيب عنه الكثير من عناصر التوصيف الضرورية لقياس ورصد مستوى تحصيل الخريج وجودة البرامج والمناهج. نذكر من أهم عناصر التوصيف هذه:

- **الأهداف العامة والخاصة المرجوة من البرنامج/المقرر والمستوحاة من رسالة المؤسسة التعليمية ومتطلبات البرنامج.**
- **المحصلة التعليمية المستهدفة (Intended Learning Outcome (ILO)) للطلاب بعد إنهائه لمرحلة معينة أو مقرر ما.**

تعد هذه المحصلة العنصر الأهم في العملية التعليمية كونها تعبر عن «الحصاد» المرجو من البرنامج أو المقرر، وهي التي تربط المقررات

مع أهداف البرنامج والبرنامج مع رسالة المؤسسة. تعرف المحصلة التعليمية المستهدفة (ILO) لبرنامج أو مقرر بأنها «المعرفة والفهم والمهارات التي تستهدفها المؤسسة من وراء برامجها ومناهجها المقررة والمرتبطة برسالتها».

■ غياب المعيارية في توصيف البرامج الأكاديمية ومناهجها، وبرز الحاجة إلى الانتقال إلى تعليم مركّز على المعايير: لقد تنامت الحاجة إلى المعيارية والمعايير في البرامج الأكاديمية مع تنوع المؤسسات التعليمية وتنوع أنماط التعليم وتنوع الاختصاصات والمتطلبات في سوق العمل من معارف ومهارات. أبرزت هذه الحاجة ضرورة توفير معايير مرجعية أكاديمية على المستويين الوطني والمؤسسي، واعتماد هذه المعايير كمركز مرجعي لبناء مناهج التعليم والتعلم وقياس مستوى التحصيل للطلاب بعد التخرج. تحدد المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (National Academic Reference Standards (NARS)) «مستوى أدنى من المتطلبات المعرفية والمهاراتية التي يجب على المؤسسات التعليمية الوطنية كافة أن تحققها من خلال برامجها التعليمية لكي تضمن أن الخريج قد اكتسب حداً أدنى من المعرفة والمهارات بما يتفق مع السياسة الوطنية للتعليم العالي».

تجدر الإشارة هنا إلى العلاقة الارتباطية بين المعايير المرجعية والمحصلات التعليمية المستهدفة لبرنامج أو مقرر حيث من المفروض أن تعكس هذه المحصلات استخدام المعايير الوطنية بمستوى مناسب كونها تشتمل على ذات المركبات الأساسية المضمنة في المعايير المرجعية الوطنية، وهنا تكمن أهمية توفير أو تحديث المعايير المرجعية الوطنية كخطوة أساسية في أية خطة لتطوير المناهج والبرامج. تبين الخصائص المشتركة المبينة أعلاه للبرامج والمناهج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي أن من الضروري إعادة النظر وبشكل شمولي في المنهج المتبع في توصيف البرامج والمناهج والمقررات الدراسية، وإعادة صياغة اللوائح الداخلية لجميع البرامج والتخصصات بما يتفق مع القواعد والآليات المتعارف عليها عالمياً، وبشكل يتم فيه لحظ جميع عناصر التوصيف الغائبة والمشار إليها أعلاه، لتتكامل وتتناغم مع معايير مرجعية وطنية مطلوب تطويرها كخطوة أولى أساسية في خطة وطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجها.

ثانياً - مرتكزات الخطة

مما سبق، نجد أنّ المنطلق إلى تطوير وتحديث البرامج والمناهج، يجب أن يستند إلى المرتكزات الأساسية التالية:

- 1 - **الانتقال إلى التعليم المرتكز على المعايير (المعيرة):** بتطوير ما يسمى بالمعايير المرجعية الأكاديمية (Academic Reference Standards) على المستويين الوطني والمؤسسي، واعتماد هذه المعايير كمركز مرجعي لبناء مناهج التعليم والتعلم، وهذا يحتم على المجتمع الأكاديمي بكافة مكوناته (صانعي قرار، وإداريين، وأساتذة، وممثلين لسوق العمل، ومنظمات تربوية ومهنية، ومؤسسات تعليمية، وقيادات مجتمع ورواد أعمال، وكذلك آباء وطلاب) تبني ثقافة جديدة تقوم على المعيرة (Standardization) في عملية صياغة المناهج والانخراط البناء في عملية تحديثها، وبناء المقدرات البشرية اللازمة للتمكن من إدماج هذه الثقافة الجديدة في جميع مفاصل العملية التعليمية والتربوية، بما في ذلك التقويم والقياس للطلبة والخريجين.
- 2 - **حقنة المناهج:** وذلك بتبني مفهوم الحقول الأكاديمية (Fields) عوضاً عن التخصصات الأكاديمية (Disciplines) كمنطلق لبناء البرامج والمناهج، نظراً لسهولة الإسقاطات المهنية للحقول الأكاديمية في سوق العمل. يُعَدّ الاهتمام بالمحتوى العملي والتدريبي والمهني للمناهج عامل نجاح أساسي في تكريس مفهوم حقنة المناهج.
- 3 - **تمهير المناهج:** وذلك بحقن المناهج بالمهارات الأساسية اللازمة للطلاب سواء منها المتصلة بالحقول المعرفية التخصصية أو الممارسة المهنية أو تلك القابلة للتحويل والانتقال.

ثالثاً - أهداف الخطة

مما سبق يمكن حصر أهداف «الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه» بما يلي:

- 1 - تطوير معايير مرجعية أكاديمية وطنية (National Academic Reference Standards (NARS) لمنظومة التعليم العالي وفق المنهجية المبينة أعلاه والتي سبق وأن أقرت في اللجنة العليا لضمان الجودة والاعتماد.
- 2 - صياغة المقترحات والخيارات الأجدى للتطوير المستقبلي للبرامج الدراسية والمناهج المتوفرة حالياً بما يتوافق والمعايير الموضوعية ويخدم بشكل مباشر وفعال رسالة التعليم العالي ويضمن في الوقت ذاته جودة التحصيل العلمي لخريجي هذه البرامج، ومواءمة هذا التحصيل مع متطلبات التنمية الوطنية وحاجات المجتمع المحلية والإقليمية، وذلك بعد إجراء تحليل معمق للوضع الراهن لكل حقل أكاديمي والبرامج والمناهج التي ترتبط بهذا الحقل.
- 3 - استحداث برامج جديدة تواكب المستجدات المعرفية العالمية وحاجات التنمية.
- 4 - اعتماد الخطوات العملية المطلوب اتخاذها لتنفيذ هذه المقترحات ووضع البرامج الجديدة التي سيتم استحداثها موضع التنفيذ من قبل المؤسسات التعليمية المعنية.

رابعاً - منهجية العمل المعتمدة لتنفيذ الخطة

إن بلوغ الأهداف المذكورة في البند السابق يتطلب إجراءً على مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى: بناء واعتماد وإشهار المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) الخاصة بكل قطاع أكاديمي، وإخراجها ضمن ما يسمى بوثيقة المعايير الأكاديمية المرجعية الوطنية للمقاطع الأكاديمي.

المرحلة الثانية: إعادة النظر في المناهج الخاصة بجميع البرامج الدراسية المتوفرة حالياً، بما يتوافق مع المعايير الوطنية الموسوعة ويخدم بشكل مباشر وفعال رسالة التعليم العالي.

سيتم في هذه الوثيقة التركيز على المرحلة الأولى بكل تفاصيلها المتعلقة بالمنهجية والخطة التنفيذية لبناء واعتماد وإشهار المعايير الوطنية المرجعية لتكون إطاراً مرجعياً للخوض في المرحلة الثانية، على أن يتم لاحقاً وضع خطة تنفيذية للمرحلة الثانية وفق منهجية تتوافق مع منهجية المرحلة الأولى وتتداخل معها.

تم تنفيذ **المرحلة الأولى** تبعاً للخطوات المنهجية التالية:

أ - تقسيم الفضاء البرامجي للتعليم العالي إلى قطاعات أكاديمية:

يتضمن القطاع الأكاديمي عدداً من الاختصاصات المتجانسة أكاديمياً ومهنياً والتي تشكل في مجملها قطاعاً له ارتباطات مهنية أو اجتماعية مشتركة، بشكل يسهل معها تحليل وضع القطاع من الناحية الأكاديمية والمهنية، ووضع المواصفات العامة لخريجي هذا القطاع وبالتالي وضع تصور حول جملة المعارف والمهارات التي تجعل خريج هذا القطاع مرغوباً ومنافساً في سوق العمل.

ب - تشكيل فرق عمل قطاعية تتولى صياغة مسودة المعايير الوطنية لقطاعاتها الأكاديمية:

تألف كل فريق قطاعي من:

■ رئيس الفريق.

■ منسق وطني للفريق.

■ نخبة من الأكاديميين المنتمين للقطاع الأكاديمي المعني.

■ ممثلون عن مجتمع المستفيدين.

■ مستشار للجودة في الجامعة التي ينتمي إليها رئيس الفريق (مدير الجودة في الجامعة أو أي خبير جودة في الجامعة).

تم تشكيل هذه الفرق بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم /107/ تاريخ 2009/11/21م، الذي حدد أيضاً مهام هذه الفرق، يتم العمل داخل كل فريق وفق المنهجية المحددة لاحقاً والتي ستقدم «دلائل إرشادية لبناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية».

ت - إجراء دراسة شاملة ومعقدة لواقع القطاع الأكاديمي والمهن المنبثقة عنه ومواصفات خريجي البرامج الأكاديمية المنتمية للقطاع والمهارات التي يحتاجها هؤلاء الخريجون:

تم في هذه المرحلة إجراء استعراض تحليلي لكل قطاع أكاديمي من قبل الفريق القطاعي، من وجهة نظر قطاعية أي النظر إلى القطاع الأكاديمي على مستوى جامعات القطر كقطاع من قطاعات التعليم العالي له امتداده القطاعي الحقيقي في الدولة والمجتمع والقطاعات الإنتاجية ذات العلاقة. يبين الشكل رقم (1) الإطار المفهومي الوظيفي المحدد للعلاقة بين القطاع الأكاديمي والمستويات الأخرى (مستويات المسؤولية) بدءاً من المستوى الوطني (الدولة) الممثل بالإطار الوطني للمؤهلات (National Qualification Framework (NQF)، مروراً بالمستوى القطاعي الاقتصادي/المجتمعي المتعلق بالقطاع الأكاديمي والممثل بالنقابات المهنية وأرباب العمل، وانتهاءً بالمستوى المؤسسي والبرامجي. كما يدل المخطط المذكور على الجهات المرجعية التي سيتم الاستناد إليها في تطوير المعايير المرجعية الوطنية للقطاع الأكاديمي.



الشكل رقم (1)

ث - صياغة مسودة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) للقطاع الأكاديمي:

تحدد هذه المعايير كما سبق وأشرنا «مستوى أدنى من المتطلبات المعرفية والمهاراتية التي يجب على المؤسسات التعليمية الوطنية كافة أن تحققها من خلال برامجها التعليمية لكي تضمن أن الخريج قد اكتسب حداً أدنى من المعرفة والمهارات بما يتفق مع السياسة الوطنية للتعليم العالي». وتشتمل هذه المعايير بالنسبة لقطاع أكاديمي على المكونات المعيارية الأساسية التالية:

■ **المعرفة والفهم (Knowledge and Understanding):** وتلخص جملة المعارف والمفاهيم الأكاديمية التي يجب على الخريج أن يكتسبها في نهاية دراسته.

■ **المقدّرات الذهنية (Intellectual Abilities):** وتعتبر عن جملة المقدّرات الذهنية المتوقع اكتسابها من قبل الخريج، كالمقدرة على التحليل والمناقشة والاستنتاج - المقدرة على طرح المشكلات وإيجاد الحلول لها - المقدرة على الابتكار... إلخ.

■ **المهارات العملية (Practical Skills):** التي تترجم المقدرة على تحويل المعارف النظرية المكتسبة إلى تطبيقات عملية.

■ **المهارات العامة القابلة للانتقال (General Transferable Skills):** وهي مهارات عامة لا علاقة لها بالتخصص كالمهارات الحاسوبية ومهارات التواصل ومهارات الإدارة ومهارات العمل بالفريق... إلخ.

ج - عرض مسودة المعايير على مجتمع المستفيدين القطاعي من خلال ورشات عمل تشاورية تقام لهذا الغرض:

تنبع أهمية هذه الخطوة من الأهمية الفائقة لمبدأ التشاركية الذي يقضي بضرورة إشراك مجتمع المستفيدين (Stakeholders) للقطاع الأكاديمي في نسج السياسات التعليمية المختلفة لهذا القطاع. يشمل هذا المجتمع جميع من لهم علاقة بالقطاع و/أو المستفيدين من مخرجات برامجه التعليمية ابتداءً من صانعي القرار، مروراً بالإداريين والأساتذة والأباء والطلاب والمؤسسات التعليمية والمنظمات التربوية والمهنية وقيادات المجتمع ورواد الأعمال، وانتهاءً بممثلي سوق العمل. إن من عوامل النجاح الأساسية للمعايير المرجعية الخاصة بأي قطاع هو أن تتمخض عملية تطوير المعايير عن معايير تلبي حاجات وتوقعات المجتمع المستفيد منها، وأن تعكس هذه المعايير في ذات الوقت قدرة التعليم العالي على المساهمة الفعالة في خطط التنمية القطاعية والمجتمعية.

إن تحقيق هذه التشاركية من شأنه أن يعزز الشعور بالملكية (Sense of Ownership) نحو المعايير المطوّرة لدى مجتمع المستفيدين بجميع عناصره. تهدف ورشات العمل هذه إذاً إلى التشاور مع مجتمع المستفيدين القطاعي وجمع ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مسودة المعايير للنظر في اعتمادها لاحقاً.

ج - تأليف فرق العمل التخصصية للاختصاصات الموجودة في القطاع الأكاديمي والتي ستقوم بصياغة المعايير الوطنية التخصصية (NARS Characterization).

تم تشكيل فرق تخصصية يتكون كل منها من:

■ **رئيس الفريق** (يختار من الفريق الوطني العام، من ذوي الاختصاص المعني).

■ **منسق وطني** (يختار من الفريق الوطني العام).

■ **نخبة من الأساتذة الأكاديميين من الاختصاص المعني** يمثلون الجامعات.

ويحافظ هذا الفريق على ارتباطه بالفريق القطاعي الأم.

خ - تنظيم ورشات عمل تخصصية لعرض مسودة المعايير الوطنية التخصصية على مجتمع المستفيدين التخصصي (انطلاقاً من ذات المبدأ كما في الفقرة ج).

د - وضع المعايير (العامة والتخصصية) بصيغتها النهائية بعد الأخذ بالملاحظات والمتطلبات الواردة في ورشات العمل، ورفعها إلى مجلس التعليم العالي للاعتماد.

الدلائل الإرشادية لبناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية

Guidelines for Developing National Academic Reference Standards

الغاية

هدفت هذه الدلائل إلى وضع توضيحات تفصيلية وملاحظات توجيهية تساعد الفرق القطاعية العاملة في تطوير المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية أو ما يسمى اختصاراً بـ (NARS)، وذلك بهدف:

- الفهم المعمق لهذه المعايير، الأهداف والفوائد الكامنة وراء تطويرها وامتلاكها، المستفيدون منها، خصائصها العامة
- إعداد الترتيبات اللازمة لتطوير المعايير.
- تأمين قالب جاهز (Template) لكتابة وثيقة المعايير.

1 - تعرف المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية بأنها «مستوى أدنى من المتطلبات المعرفية والمهاراتية التي يجب على المؤسسات التعليمية الوطنية كافة أن تحققها من خلال برامجها التعليمية لكي تضمن أن الخريج قد اكتسب حداً أدنى من المعرفة والمهارات بما يتفق مع السياسة الوطنية للتعليم العالي».

2 - تهدف هذه المعايير إلى اتخاذ التدابير لإرشاد المجتمع الأكاديمي في سورية ومساعدته على توصيف طبيعة وخصائص البرامج الأكاديمية في قطاع أو حقل أكاديمي أو مجال معين من التخصص. وهي تمثل أيضاً التوقع العام حول المؤهلات والمقدرات والصفات التي ينبغي أن يتمتع بها الخريجون من هذه البرامج.

3 - كما أنها تمثل عتبة دنيا من المعايير التي تشجع على الوصول إلى مستويات أعلى من الإنجازات، وتسمح بالتالي للمؤسسات التعليمية بأن تتميز في أدائها التعليمي من خلال استهدافها لمعايير مرجعية أكاديمية خاصة بها (ARS) تصمم بحيث تتفوق على المعايير الوطنية، كون هذه الأخيرة تمثل العتبة الدنيا للمعايير (ARS ≥ NARS).

4 - تشمل المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية على جزأين: جزء عام يحدد المتطلبات الرئيسية للدراسة في قطاع أكاديمي ما مثل الهندسة أو الزراعة (مهمة الفرق القطاعية العامة الموصوفة سابقاً)، يليه جزء خاص يلقي مزيداً من الضوء على متطلبات الدراسة في برنامج أو مجموعة من البرامج الدراسية التخصصية مثل الهندسة الميكانيكية أو هندسة السيارات أو هندسة الطيران أو زراعة البساتين ... (مهمة الفرق التخصصية الموصوفة في سابقاً).

5 - من الأهمية بمكان عدم الاعتقاد أن المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج ما: تعني منهاجاً دراسياً أو يمكن أن تشكل جزءاً من منهاج دراسي، كما أن من غير الممكن أن تشكل هذه المعايير المحتوى المعرفي أو المهاراتي للمنهاج بل إن هذه المعايير تمثل جملة المواصفات المفتاحية المتوقعة لخريج برنامج ما، وهي بذلك تسمح بالمرونة والابتكار في تصميم البرامج الأكاديمية. لذلك فإنه يجب تجنب الانجراف في كتابة أية تفاصيل حول المنهاج في الوثيقة الخاصة بالمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية. من المناسب أيضاً الإشارة إلى أن المعلومات الخاصة بأي برنامج أكاديمي، إن كانت أهدافاً أو محصلات تعليمية مستهدفة أو منهاجاً، هي مسؤولية المؤسسة التعليمية صاحبة البرنامج.

6 - تدوّن المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع أكاديمي: أو برنامج تخصصي ضمن وثيقة مرجعية تسمى «وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية» التي تتضمن المركبات الرئيسية التالية:

■ تعريف معمق وشامل للحقل والمهنة والمهارات المنبثقة عنها: (The Skills, Attributes and Qualities)

■ مواصفات الخريج الدارس للحقل أو المجال الأكاديمي: (Attribute of the graduate)

■ المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية: (NARS) التي تتكون بدورها من:

● المعرفة والفهم: (Knowledge and Understanding)

● المقدرات الذهنية: (Intellectual Abilities)

● المهارات العملية والمهنية: (Practical and Professional Skills)

● المهارات العامة القابلة للانتقال: (General Transferable Skills)

7 - تستخدم وثيقة المعايير في مجالات عديدة نذكر منها:

■ كمصدر مرجعي خارجي لمؤسسات التعليم العالي لدى تطوير برامج قائمة أو استحداث برامج جديدة.

■ كدليل عام لكتابة المحصلات التعليمية المستهدفة من البرنامج (ILOs).

■ كإطار عام يسمح بداخله بالمرونة والتعددية وتشجيع الابتكار في البرامج.

■ كدليل مرجعي يساعد في ضمان الجودة الداخلي وفي تقويم المحصلة التعليمية أمام المعايير المتضمنة في الوثيقة.

■ كدليل يخدم الطلاب وأرباب العمل للتعرف على ما يقدمه التعليم العالي في حقل تخصصي ما.

■ كدليل يخدم هيئات الاعتماد لدى إجراء التقييم الخارجي من أجل الاعتماد.

8 - جمهور المستفيدين من المعايير (Beneficiaries):

- **الأكاديميون:** لصياغة المحصلات التعليمية المستهدفة (ILOs) وتصميم المناهج والامتحانات.
- **القائمون على المؤسسات التعليمية (الإدارات العلمية):** في مجالس الأقسام والكليات كمقياس مرجعي لتطوير المناهج والتطوير الأكاديمي.
- **صناع القرار:** تستخدم المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لإرشاد صناع القرار في تخطيط سياساتهم وموازناتهم المالية.
- **أولياء الطلاب:** لمتابعة تقدم الدراسة لأبنائهم الطلبة.
- **الطلاب:** يمكن للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية أن ترشد الطلاب عن مدى مواءمة البرامج لتوقعاتهم المهنية.
- **أرباب العمل:** يمكن للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية أن ترشد أرباب العمل حول المؤهلات التي يمكن لحقل أو اختصاص أكاديمي محدد أن يزودها.

- **هينات الاعتماد:** يمكن للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية أن تستخدم كمرجع في عملية التقييم الخارجي من أجل الاعتماد.

9 - الخصائص الموصى بها للمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية:

والخصائص التالية:

- **الهوية والقيم الوطنية:** يجب أن تستند المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية على مرتكزات نابعة من الهوية الاجتماعية والثقافية الوطنية، آخذين بعين الاعتبار البعدين الروحي والقيمي الكفيلين بتطوير الإنسان العربي السوري بشموليته من حيث مواطنته وفكره وقيمه ومهاراته، ليصبح مورداً بشرياً مبدعاً ومفكراً ومنتجاً، مع تشجيع روح المبادرة الفردية لديه وتزويده بأصول النفاذ إلى المعرفة وطرائق وأخلاقيات البحث العلمي المتقدم.
- **الوضوح:** يجب أن تكون التوقعات التي تحددها المعايير واضحة ومكتوبة بشكل واضح وقابل للفهم من قبل جميع القراء والمعنيين باستخدام المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، والمشار إليهم في البند السابق.
- **المرونة:** يجب أن تتسم المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية بالمرونة اللازمة لتوفير إمكانية تطبيقها في جميع مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة وفي جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، بمعزل عن البيئة الثقافية والاجتماعية والجغرافية والاقتصادية.
- **التنوعية:** يجب أن تتقبل معايير المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية وتدعم التنوعية في البرامج الأكاديمية وأن تتجنب الترويج للنمطية، وذلك ضمن إطار مفهومي تحدده المعايير.

- **تشجيع الابتكار:** يجب أن تشجع معايير المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية الابتكار في البرامج والمناهج وطرائق التدريس، وذلك تماشياً مع مبدأ التنوع السابغ وتشجيعاً للتميز بين المؤسسات التعليمية.
- **الموضوعية:** يجب أن تكون المعايير موضوعية وعملية وذات صلة مباشرة بالمسائل الأساسية للتعليم، وبخاصة فيما يتعلق بالتوقعات حول مواصفات الخريج ومؤهلاته.
- **الشمولية:** يجب أن تكون المعايير شاملة لجميع النواحي التعليمية والسلوكية للعملية، كون هذه المعايير ذات محتوى معرفي ومهاراتي من جهة، وقيم وأخلاقيات ومواقف من جهة أخرى. كما يجب على هذه المعايير أن تعكس الممارسات المهنية ذات العلاقة.
- **الواقعية وقابلية الإنجاز:** يجب، لدى صياغة المعايير، تجنب كل ما هو غير واقعي وغير قابل للتنفيذ.
- **قابلية القياس:** على المعايير أن تصاغ بشكل يسهل فيه قدر الإمكان على المؤسسة التعليمية أن تضع مؤشرات تتمكن بموجبها من تقييم مستوى تحقيقها لهذه المعايير.
- **الارتباط بالمحصلات:** على المعايير أن تكون قابلة للارتباط بالمحصلات المتوقعة من الخريج، وذلك من خلال قابلية المقارنة بين المحصلات التعليمية التي اكتسبها الخريج وبين ما هو مستهدف ضمن نظام ضمان الجودة.
- **تشاركية والتزام مجتمع المستفيدين:** يجب إشراك كامل مجتمع المستفيدين في عملية تطوير المعايير كما سبق وأوردنا.
- **الارتباط بالمجتمع والانقياد به:** على المعايير، تماشياً مع رسالة التعليم العالي في سورية والتزاماً بالمسؤولية المجتمعية للجامعات، أن تلبي حاجات وتطلعات المجتمع، وأن تعكس قدرة التعليم العالي على المساهمة في خطط التنمية المجتمعية.
- **البعد العالمي:** يجب أن تتماشى المعايير الوطنية مع أفضل الممارسات العالمية النظرية بما يساهم في تقبل الخريج من الجامعات السورية والاعتراف به عالمياً.
- **التطوير بالتوافق والإجماع:** على فرق العمل القطاعية التوصل إلى وضع المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية الخاصة بها عن طريق التوافق والإجماع، ولا يمكن بأي شكل النظر إلى الفريق القطاعي كـ لجنة يمكن أن تأخذ قراراتها بالأكثرية عن طريق التصويت. من ناحية أخرى، يتوجب التشاور مع جميع المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالقطاع الأكاديمي وقبل انتهاء الفريق من عمله، حتى قبل عقد ورشات العمل التشاورية.

- **الاستدامة:** إن المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية قيد التطوير يجب أن تكون قابلة للتطبيق لمدة طويلة مع لحظ إمكانية تحديثها بشكل دائم تبعاً للخبرة المكتسبة من خلال التطبيق بحيث يؤدي التحديث إلى استدامتها في المستقبل.
- 10 - **منهجية العمل داخل الفريق القطاعي لتطوير المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية:** تم إتباع منهجية العمل التالية داخل الفريق القطاعي منذ الاجتماع الأول للفريق:
- **وضع خطة زمنية داخلية مفصلة على مستوى فريق العمل،** بحيث تكون متوافقة مع المخطط الزمني الكلي للمشروع والمصفوفة التنفيذية التابعة له.
- **تسمية لجنة استشارية (Advisory Committee) للقطاع الأكاديمي** تضم رئيس الفريق القطاعي وبعض أعضائه، وخبراء من القطاع المعني (من الذين تعذر ضمهم إلى فريق العمل القطاعي) كممثلين عن مجتمع المستفيدين وخبراء عالميين من ذوي الخبرة. تجتمع اللجنة الاستشارية للتشاور والتوجيه في كل ما يبرز من نقاط حرجية واستراتيجية تنتج عن عمل الفريق القطاعي لتكون بمثابة لجنة توجيهية لفرق العمل التخصصية المنبثقة عن الفريق القطاعي.
- **تسمية لجنة صياغة لمسودة المعايير:** تم اختيار أعضاء هذه اللجنة من بين أعضاء فريق العمل القطاعي (بما فيهم المنسق) بشكل يتم فيه تحقيق التوازن بين الاختصاصات المنتمية للقطاع الأكاديمي.
- **جمع بيانات عن مختلف المعايير الوطنية العالمية في الحقول ذات العلاقة بالقطاع الأكاديمي،** ودراسة المواصفات القياسية العالمية (البريطانية - الأوروبية - الأمريكية ... إلخ) وتحليل إيجابياتها وسلبياتها، وإمكانية اعتماد بعضها مع الأخذ في الحسبان الهوية الثقافية الوطنية. تجدر الإشارة بشكل خاص إلى تجربة الوكالة البريطانية لضمان الجودة (QAA) التي اعتمدنا العديد من منهجياتها في بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية وبناء نظامنا الوطني لضمان الجودة في اللجنة العليا للجودة والاعتماد، كما أن تجربة اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد (NQAAC) في مصر التي حققت إنجازات كبيرة في مجال بناء المعايير الوطنية مستقاة منهجيتها أيضاً من وكالة (QAA) البريطانية تعد من المرجعيات الهامة لنا في هذا المشروع.

■ إنجاز المسودة الأولى لوثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية: تم العمل لإنجاز هذه المسودة من خلال الخطوات التالية:

● عقد جلسات مناقشة وحوار وتبادل آراء يتم من خلالها وضع عدة حلول أو مجموعات للمعايير.

● جلسات عصف ذهني لاختيار أفضل المجموعات وأكثرها ملاءمة.

● التشاور مع الخبراء والزملاء.

● التوافق على مسودة أولية لمعايير تلبي الاحتياجات الوطنية (رسالة وأهداف التعليم العالي) وتتوافق مع المعايير العالمية.

■ عرض المسودة الأولى على مجتمع المستفيدين لمراجعتها: تتوزع هذه المراجعة على مرحلتين:

● **مراجعة داخلية:** من المجتمع الأكاديمي القطاعي من خلال الزيارات والاجتماعات الميدانية (مع مجالس الأقسام والكليات) يتم على

أثرها الحصول على مسودة معدلة وفقاً لملاحظات المراجعة الداخلية.

● **مراجعة خارجية:** من كامل مجتمع المستفيدين باللجوء إلى الإجراءات التالية:

1 - توزيع المسودة المعدلة داخلياً على كامل مجتمع المستفيدين لدراساتها أولاً.

2 - عقد عدد من ورشات العمل التشاركية.

3 - عقد اجتماعات تشاورية لمجموعات مستهدفة (Focus Groups).

4 - زيارات ميدانية لبعض المؤسسات التعليمية و/أو القطاعية ذات العلاقة.

5 - استطلاعات رأي لدى مجتمع المستفيدين للحصول على ملاحظاتهم حول صلاحية المعايير ووضوح الصياغة.

■ **صياغة المسودة النهائية لوثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية:** بعد الانتهاء من تلقي آراء وملاحظات مجتمع المستفيدين تمت

صياغة مسودة نهائية لوثيقة المعايير. يتم بعد ذلك عقد ورشة عمل نهائية على شكل هيئة عامة لمجتمع المستفيدين لعرض المسودة النهائية

واعتمادها لتصبح جاهزة للتصديق أصولاً من مجلس التعليم العالي.

وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم اللغوية والأدبية

أولاً - معلومات أولية:

1. **العنوان:** وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لقطاع العلوم اللغوية والأدبية.
2. **التاريخ:** 7 تشرين الأول 2010م.
3. **منسق الفريق المسؤول:**

أ - الدكتور وهب رومية

ب - الدكتور عبد النبي اصطيف

ثانياً - معلومات مهنية:

4. مقدمة عن قطاع العلوم اللغوية والأدبية:

- أحدث قطاع العلوم الأدبية واللغوية عام 1946 م وهو تاريخ افتتاح كلية الآداب في الجامعة السورية التي أطلق عليها عام 1958 م اسم جامعة دمشق.
- شكل قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق نواة هذا القطاع، وأضيف إليه لاحقاً كل من قسمي اللغة الفرنسية وآدابها واللغة الإنكليزية وآدابها. توسع القطاع فيما بعد ليشمل الجامعات السورية الحكومية، وتطور واغتنى في السنوات الأخيرة بأقسام اللغات اليابانية والفارسية والألمانية والإسبانية.
- البرامج ذات الصلة بالقطاع: يمنح قطاع الآداب واللغات شهادات الإجازة الجامعية الأولى في اللغة والأدب، وشهادات الماجستير والدكتوراه في الدراسات اللغوية والدراسات الأدبية والدراسات النقدية كما يمنح شهادات التأهيل والتخصص في الترجمة وفي تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

- وقد طوّر القطاع منذ إحداثه خططه الدراسية وبرامجه التعليمية بما يتلاءم والمناهج العالمية والتطور العلمي، وبما يلبي متطلبات التنمية ويتناسب ومستوى الطلبة الوافدين.
- قطاع يعنى ببناء الإنسان يؤهل الدارسين فيه معرفياً، ولغوياً، وأدبياً، فيدربهم على التفكير العلمي تحليلاً وتركيباً، وينمي لديهم روح النقد والإبداع، ويطور المهارات الفكرية والأدبية واللغوية المختلفة، وينشط العلاقة بين الدارسين والمجتمع ورموزه الثقافية.

5. معلومات مهنية عن خريجي قطاع العلوم اللغوية والأدبية:

1.5 التدريس.

2.5 الترجمة.

3.5 البحث والتأليف والنشر.

4.5 التدقيق اللغوي والتدريب والتأهيل اللغوي.

6. المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم اللغوية والأدبية:

إن من أهم المواصفات المميزة لخريجي قطاع العلوم اللغوية:

1.6 امتلاك القيم الوطنية والإنسانية.

2.6 امتلاك المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله للقيام بمهام اختصاصه، والانفتاح على الثقافات الأخرى ومحاورتها.

3.6 امتلاك المقدرة على النقد الذاتي والحوار وقبول التعدد والاختلاف.

4.6 امتلاك المقدرة على نقل المعارف كتابةً وشفاهةً.

5.6 امتلاك المقدرة على التذوق والتحليل الأدبي واللغوي.

6.6 امتلاك المهارات المعلوماتية في مجالات البحث والتحليل.

7. المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لقطاع العلوم اللغوية والأدبية:

a. المعرفة والفهم:

يجب أن يكون خريج برامج العلوم اللغوية والأدبية قد اكتسب المعارف وقادراً على فهم الآتي:

1 a المعارف الأدبية ومصادرها (الأدب وأجناسه وتاريخه وأعلامه).

2 a أساليب التعبير وتطورها.

3 a الصلة بين الأدب والفنون.

4 a الصلة بين المعارف الأدبية والمعارف الإنسانية.

5 a نماذج من آداب العالم ونماذج من وجوه التفاعل بينها.

6 a علوم اللغة النظرية والتطبيقية.

7 a النقد القديم، والنظريات النقدية المعاصرة.

8 a التاريخ الحضاري للأمة.

9 a النظريات الجمالية: قديمها، ووسيطها، وحديثها.

b. المهارات الذهنية:

يجب أن يكون خريج برامج العلوم اللغوية والأدبية مكتسباً للمهارات الآتية:

1 b التحليل والتركيب والاستنتاج وبناء المقولات.

2 b بناء موقف نقدي على أسس موضوعية.

3 b التفكير الخلاق.

C. المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون خريج برامج العلوم اللغوية والأدبية مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

c 1 الاستيعاب والقراءة والتعبير.

c 2 التواصل في المواقف المختلفة (الاستماع والمحادثة والإلقاء والحوار).

c 3 الترجمة.

c 4 التعامل مع مصادر المعلومات شرحاً وتفسير وتأويلاً.

c 5 استخدام تقانات المعلومات والاتصالات.

d. المهارات العامة والقابلة للانتقال:

يجب أن يكون خريج برامج العلوم اللغوية والأدبية مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

d 1 التعلم الذاتي المستمر.

d 2 العمل ضمن فريق.

d 3 التكيف مع ظروف عمل مختلفة.

d 4 الالتزام بقواعد ممارسة المهنة.

d 5 التنظيم وإدارة الوقت.

d 6 المشاركة الفعالة في الندوات والمؤتمرات.

d 7 تنمية روح المبادرة.

8. قائمة بأسماء فريق العمل لقطاع العلوم اللغوية والأدبية الأساسي:

الدكتور وهب رومية	- جامعة دمشق.
الدكتور عبد النبي اصطيف	- جامعة دمشق.
الدكتور عبد الكريم يعقوب	- جامعة تشرين.
الدكتور نجيب غزاوي	- جامعة تشرين.
الدكتور أحمد القطب	- جامعة حلب.
الدكتور عيسى العاكوب	- جامعة حلب.
الدكتور يحيى العريضي	- جامعة دمشق.
الدكتورة لبانة مشوح	- جامعة دمشق.
الدكتورة إيمان لبابيدي	- جامعة حلب.
الدكتور عبد المجيد مهنا	- جامعة دمشق.
الدكتور جوزيف متى	- جامعة البعث.
الدكتورة مها المصري	- جامعة تشرين.

9. قائمة المراجع (References):

1.9 مشروع الأنموذج المقترح لخطة تدريس اللغة العربية وآدابها في الدرجة الجامعية الأولى في الوطن العربي (بالاشتراك مع د. مازن مبارك، د. حسام الخطيب)، (المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، 1986م)، أعد بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

2.9 خبرات أعضاء الفريق الذين عملوا في عدد من الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية والأسترالية.

قطاع العلوم اللغوية والأدبية

ويقسم قطاع العلوم اللغوية والأدبية إلى:

- 1 - برنامج اللغة العربية وآدابها.
- 2 - برنامج اللغة الانكليزية وآدابها.
- 3 - برنامج اللغة الفرنسية وآدابها.
- 4 - برنامج المكتبات والمعلومات.

وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة العربية وآدابها

أولاً - معلومات أولية:

1. العنوان: وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة العربية وآدابها.
2. التاريخ: 7 تشرين الأول 2010م.
3. منسق الفريق المسؤول:

أ - الدكتور وهب رومية.

ب - الدكتور عبد النبي اصطيف.

ثانياً - معلومات مهنية:

4. مقدمة عن برنامج اللغة العربية وآدابها:

- شكل قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق نواة قطاع العلوم الأدبية واللغوية الذي أحدث عام 1946م، وهو تاريخ افتتاح كلية الآداب في الجامعة السورية التي أطلق عليها عام 1958م اسم جامعة دمشق. وتوسع برنامج اللغة العربية وآدابها فيما بعد ليشمل الجامعات السورية الحكومية التي يحتضن كل منها قسماً خاصاً للغة العربية وآدابها.
- تمنح أقسام اللغة العربية وآدابها شهادة الإجازة الجامعية الأولى في اللغة والأدب، وشهادتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات اللغوية والدراسات الأدبية والدراسات النقدية.
- وقد طوّرت أقسام اللغة العربية وآدابها منذ إحداثها خططها الدراسية وبرامجها التعليمية بما يتلاءم والمناهج العالمية والتطور العلمي، وبما يلبي متطلبات التنمية ويتناسب ومستوى الطلبة الوافدين.
- تعنى أقسام اللغة العربية وآدابها ببناء الإنسان يؤهل الدارسين فيه معرفياً، ولغوياً، وأدبياً، فيدربهم على التفكير العلمي تحليلاً وتركيباً، وينمي لديهم روح النقد والإبداع، ويطور المهارات الفكرية والأدبية واللغوية المختلفة، وينشط العلاقة بين الدارسين والمجتمع ورموزه الثقافية.

5. معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة العربية وآدابها:

1.5 التدريس.

2.5 الترجمة.

3.5 البحث والتأليف والنشر.

4.5 التدقيق اللغوي والتدريب والتأهيل اللغوي.

6. المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة العربية وآدابها:

1.6 امتلاك القيم الوطنية والإنسانية.

2.6 امتلاك المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله للقيام بمهام اختصاصه، والانفتاح على الثقافات الأخرى ومحاورتها.

3.6 امتلاك المقدرة على النقد الذاتي والحوار وقبول التعدد والاختلاف.

4.6 امتلاك المقدرة على نقل المعارف كتابة ومشافهة.

5.6 امتلاك المقدرة على التذوق والتحليل الأدبي واللغوي.

6.6 امتلاك المهارات المعلوماتية في مجالات البحث والتحليل.

7. المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة العربية وآدابها:

a. المعرفة والفهم:

يجب أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف وقادراً على فهم الآتي:

1 a تاريخ اللغة العربية وتطورها.

2 a تاريخ الأدب العربي والعوامل التي أثرت في تطوره وظهور أجناسه الأدبية.

3 a أجناس الأدب العربي: نشأتها، وتطورها، وأعلامها.

4 a العلاقات بين المذاهب الفكرية والأدبية والفنية الأجنبية من جهة والأدب العربي من جهة ثانية.

- 5 a العلوم المساعدة في فهم اللغة والأدب: الفلسفة اليونانية والإسلامية والمنطق، علم الجمال، التاريخ، نظريات الإبلاغ، النظرية التواصلية، تحليل الخطاب، والمعلوماتية وغيرها.
- 6 a المذاهب والاتجاهات النقدية الحديثة والمعاصرة.
- 7 a النحو والصرف.
- 8 a اللغة العربية بنية وتركيباً ودلالة ووظيفة.
- 9 a البلاغة وعلم الأسلوب وموسيقا الشعر والنقد العربي القديم.
- 10 a الدرس اللغوي العربي القديم.
- 11 a النظريات اللغوية المعاصرة وتطبيقاتها على اللغة العربية.
- 12 a النصوص الأدبية.
- 13 a النصوص اللغوية القديمة.
- 14 a الحضارة العربية.
- 15 a نصوص قرآنية.
- 16 a آداب العالم.
- 17 a الأدب المقارن.
- 18 a لغة أوروبية حديث واحدة.
- 19 a لغة شرقية واحدة (العبرية، الفارسية، السريانية، التركية العثمانية).
- 20 a أساسيات تعليم اللغة العربية.
- 21 a اللغة العربية وتحديات العصر.
- 22 a أصول البحث العلمي وتحقيق المخطوطات.

b. المهارات الذهنية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات الآتية:

- 1 b اختيار النصوص والاقتباس.
- 2 b التحقق والتوضيح والبرهنة والإقناع.
- 3 b ترجمة النصوص.
- 4 b التفكير النقدي (الشرح والتفسير والتأويل والتحليل والتركيب والموازنة والمقارنة والحكم والحجاج).

c. المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

- 1 c استخدام المفاهيم الأساسية لتحليل النصوص.
- 2 c التواصل في مواقف الحياة المختلفة.
- 3 c الكفاية اللغوية والمعرفية التي تمكن من الترجمة.
- 4 c إنتاج لغة عربية سليمة كتابة وحديثاً.
- 5 c البحث عن المعلومات التي تتعلق بموضوع محدد وحسن استخدامها.
- 6 c استخدام التقانات الحديثة (الحاسوب وسواه) في مجال البحث اللغوي والأدبي.

d. المهارات العامة القابلة للانتقال:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

- 1 d تقويم الذات.
- 2 d التعلم الذاتي المستمر.
- 3 d العمل الفردي والجماعي.

d 4 التجسيد قيم المهنة ونشرها.

d 5 التنظيم وإدارة الوقت.

d 6 الحوار الموضوعي.

d 7 التعلم الذاتي وإعادة توظيف المعلومات المكتسبة في مجال التخصص.

d 8 مواجهة المشكلات وحلها.

8. قائمة بأسماء فريق العمل لبرنامج اللغة العربية وآدابها الأساسي:

الدكتور وهب رومية - جامعة دمشق.

الدكتور عبد النبي اصطيف - جامعة دمشق.

الدكتور عبد الكريم يعقوب - جامعة تشرين.

الدكتور عيسى العاكوب - جامعة حلب.

9. قائمة المراجع (References):

1.9 مشروع الأنموذج المقترح لخطة تدريس اللغة العربية وآدابها في الدرجة الجامعية الأولى في الوطن العربي (بالاشتراك مع

د. مازن مبارك، د. حسام الخطيب)، (المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، 1986م)، أعد بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

1.9 خبرات أعضاء الفريق الذين عملوا في عدد من الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية والأسترالية.

وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الإنكليزية وآدابها

أولاً - معلومات أولية:

1. **العنوان:** وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الإنكليزية وآدابها.
2. **التاريخ:** 7 تشرين الأول 2010م.
3. **منسق الفريق المسؤول:**

أ - الدكتور وهب رومية.

ب - الدكتور عبد النبي اصطيف.

ثانياً - معلومات مهنية:

4. مقدمة عن برنامج اللغة الإنكليزية وآدابها:

- أحدث قطاع العلوم الأدبية واللغوية عام 1946 م وهو تاريخ افتتاح كلية الآداب في الجامعة السورية التي أطلق عليها عام 1958 م اسم جامعة دمشق.
- شكل قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق نواة هذا القطاع، وأضيف إليه لاحقاً كل من قسمي اللغة الفرنسية وآدابها واللغة الإنكليزية وآدابها. توسع القطاع فيما بعد ليشمل الجامعات السورية الحكومية، وتطور واغتنى في السنوات الأخيرة بأقسام اللغات اليابانية والفارسية والألمانية والإسبانية.
- البرامج ذات الصلة بالقطاع: يمنح قطاع الآداب واللغات شهادات الإجازة الجامعية الأولى في اللغة والأدب، وشهادات الماجستير والدكتوراه في الدراسات اللغوية والدراسات الأدبية والدراسات النقدية كما يمنح شهادات التأهيل والتخصص في الترجمة وفي تعليم اللغة لغير الناطقين بها.
- وقد طوّر القطاع منذ إحداثه خطته الدراسية وبرامجه التعليمية بما يتلاءم والمناهج العالمية والتطور العلمي، وبما يلبي متطلبات التنمية ويتناسب ومستوى الطلبة الوافدين.

■ قطاع يعنى ببناء الإنسان يؤهل الدارسين فيه معرفياً، ولغوياً، وأدبياً، فيدربهم على التفكير العلمي تحليلاً وتركيباً، وينمي لديهم روح النقد والإبداع، ويطور المهارات الفكرية والأدبية واللغوية المختلفة، وينشط العلاقة بين الدارسين والمجتمع ورموزه الثقافية.

5. معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة الإنكليزية وآدابها:

1.5 التدريس.

2.5 الترجمة.

3.5 البحث والتأليف والنشر.

4.5 التدقيق اللغوي والتدريب والتأهيل اللغوي.

6. المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة الإنكليزية وآدابها:

يتميز خريج قسم اللغة الانكليزية بأنه قادر على:

1.6 امتلاك القيم الوطنية والإنسانية.

2.6 امتلاك المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله للقيام بمهام اختصاصه، والانفتاح على الثقافات الأخرى ومحاورتها.

3.6 امتلاك المقدرة على النقد الذاتي والحوار وقبول التعدد والاختلاف.

4.6 امتلاك المقدرة على نقل المعارف كتابة ومشافهة.

5.6 امتلاك المقدرة على التذوق والتحليل الأدبي واللغوي.

6.6 امتلاك المهارات المعلوماتية في مجالات البحث والتحليل.

7. المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة الإنكليزية وآدابها:

a. المعرفة والفهم:

يجب أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف وقادراً على فهم الآتي:

- 1 a تاريخ اللغة الإنكليزية وتطورها.
- 2 a تاريخ آداب اللغة الإنكليزية، وحقبه، والعوامل التي أثرت في تطورها وظهور أجناسها.
- 3 a أجناس آداب اللغة الإنكليزية وتقنياتها الفنية: نشأتها، وتطورها، وأهم أعلامها ونصوصها.
- 4 a العلاقات بين المذاهب الفكرية والأدبية والفنية الأجنبية من جهة وآداب اللغة الإنكليزية من جهة ثانية.
- 5 a العلوم المساعدة في فهم اللغة والأدب: علم الجمال، التاريخ، الفلسفة، نظريات الإبلاغ، النظرية التواصلية، تحليل الخطاب، والمعلوماتية وغيرها.
- 6 a المذاهب والاتجاهات النقدية الحديثة والمعاصرة.
- 7 a النظريات اللغوية الحديثة والمعاصرة.
- 8 a اللغة الإنكليزية بنية وتركيباً ودلالة ووظيفة.
- 9 a النصوص الأدبية.
- 10 a آداب العالم.
- 11 a الأدب المقارن.
- 12 a اللغة العربية.
- 13 a اللغة الأجنبية القديمة.
- 14 a اللغة الأجنبية الحديثة.
- 15 a أساسيات تعليم اللغة الإنكليزية.

16 a نظريات الترجمة.

17 a أصول البحث العلمي.

b. المهارات الذهنية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات الآتية:

1 b الفهم والاستيعاب.

2 b اختيار النصوص والاقتباس.

3 b التحقق والتوضيح والبرهنة والإقناع.

4 b ترجمة النصوص.

5 b التفكير النقدي (الشرح والتفسير والتأويل والتحليل والتركيب والموازنة والمقارنة والحكم والحجاج).

c. المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

1 c استخدام المفاهيم الأساسية لتحليل النصوص.

2 c الكفاية اللغوية التي تتيح التواصل في مواقف الحياة المختلفة.

3 c الكفاية اللغوية والمعرفية التي تمكن من الترجمة.

4 c إنتاج نصوص سليمة البناء.

5 c البحث عن المعلومات التي تتعلق بموضوع محدد وحسن استخدامها.

6 c استخدام التقانات الحديثة (الحاسوب وسواه) في مجال البحث اللغوي والأدبي.

d. المهارات العامة القابلة للانتقال:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

d 1 تقويم الذات.

d 2 التعلم الذاتي المستمر.

d 3 العمل الفردي والجماعي.

d 4 تجسيد قيم المهنة ونشرها.

d 5 التنظيم وإدارة الوقت.

d 6 الحوار الموضوعي.

d 7 التعلم الذاتي وإعادة توظيف المعلومات المكتسبة في مجال التخصص.

d 8 مواجهة المشكلات وحلها.

8. قائمة بأسماء فريق العمل لبرنامج اللغة الإنكليزية وأدبها الأساسي:

- | | |
|---------------|------------------------|
| - جامعة حلب. | الدكتور أحمد القطب |
| - جامعة حلب. | الدكتور عيسى العاكوب |
| - جامعة دمشق. | الدكتور يحيى العريضي |
| - جامعة حلب. | الدكتورة إيمان لبابيدي |

9. قائمة المراجع (References):

- 1.9 مشروع الأنموذج المقترح لخطة تدريس اللغة العربية وآدابها في الدرجة الجامعية الأولى في الوطن العربي (بالاشتراك مع د. مازن مبارك، د. حسام الخطيب)، (المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، 1986م)، أعد بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 1.9 خبرات أعضاء الفريق الذين عملوا في عدد من الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية والأسترالية.

وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها

أولاً - معلومات أولية:

1. **العنوان:** وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها.
2. **التاريخ:** 7 تشرين الأول 2010م.
3. **منسق الفريق المسؤول:**

أ - الدكتور وهب رومية.

ب - الدكتور عبد النبي اصطيف.

ثانياً - معلومات مهنية:

4. مقدمة عن برنامج اللغة الفرنسية وآدابها:

- أحدث قطاع العلوم الأدبية واللغوية عام 1946 م وهو تاريخ افتتاح كلية الآداب في الجامعة السورية التي أطلق عليها عام 1958 م اسم جامعة دمشق.
- شكل قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق نواة هذا القطاع، وأضيف إليه لاحقاً كل من قسمي اللغة الفرنسية وآدابها واللغة الإنكليزية وآدابها. توسع القطاع فيما بعد ليشمل الجامعات السورية الحكومية، وتطور واغتنى في السنوات الأخيرة بأقسام اللغات اليابانية والفارسية والألمانية والإسبانية.
- البرامج ذات الصلة بالقطاع: يمنح قطاع الآداب واللغات شهادات الإجازة الجامعية الأولى في اللغة والأدب، وشهادات الماجستير والدكتوراه في الدراسات اللغوية والدراسات الأدبية والدراسات النقدية كما يمنح شهادات التأهيل والتخصص في الترجمة وفي تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

- وقد طوّر القطاع منذ إحداثه خطته الدراسية وبرامجه التعليمية بما يتلاءم والمناهج العالمية والتطور العلمي، وبما يلبي متطلبات التنمية ويتناسب ومستوى الطلبة الوافدين.
- قطاع يعنى ببناء الإنسان يؤهل الدارسين فيه معرفياً، ولغوياً، وأدبياً، فيدربهم على التفكير العلمي تحليلاً وتركيباً، وينمي لديهم روح النقد والإبداع، ويطور المهارات الفكرية والأدبية واللغوية المختلفة، وينشط العلاقة بين الدارسين والمجتمع ورموزه الثقافية.

5. معلومات مهنية عن خريجي برنامج اللغة الفرنسية وآدابها:

1.5 التدريس.

2.5 الترجمة.

3.5 البحث والتأليف والنشر.

4.5 التدقيق اللغوي والتدريب والتأهيل اللغوي.

6. المواصفات المميزة لخريجي برنامج اللغة الفرنسية وآدابها:

1.6 امتلاك القيم الوطنية والإنسانية.

2.6 امتلاك المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله للقيام بمهام اختصاصه، والانفتاح على الثقافات الأخرى ومحاورتها.

3.6 المقدرة على النقد الذاتي والحوار وقبول التعدد والاختلاف.

4.6 المقدرة على نقل المعارف كتابة ومشاهدة.

5.6 المقدرة على التدقيق والتحليل الأدبي واللغوي.

6.6 المهارات المعلوماتية في مجالات البحث والتحليل.

7. المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها:

a. المعرفة والفهم:

يجب أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف وقادراً على فهم الآتي:

- 1 a تاريخ اللغة الفرنسية وتطورها.
- 2 a تاريخ آداب اللغة الفرنسية، وحقبه، والعوامل التي أثرت في تطورها وظهور أجناسها.
- 3 a أجناس آداب اللغة الفرنسية وتقنياتها الفنية: نشأتها، وتطورها، وأهم أعلامها ونصوصها.
- 4 a العلاقات بين المذاهب الفكرية والأدبية والفنية الأجنبية من جهة وآداب اللغة الفرنسية من جهة ثانية.
- 5 a العلوم المساعدة في فهم اللغة والأدب: علم الجمال، التاريخ، الفلسفة، نظريات الإبلاغ، النظرية التواصلية، تحليل الخطاب، والمعلوماتية وغيرها.
- 6 a المذاهب والاتجاهات النقدية الحديثة والمعاصرة.
- 7 a النظريات اللغوية الحديثة والمعاصرة.
- 8 a اللغة الفرنسية بنية وتركيباً ودلالة ووظيفة.
- 9 a النصوص الأدبية.
- 10 a الأدب الفرانكوفوني (المنتج بالفرنسية).
- 11 a آداب العالم.
- 12 a الأدب المقارن.
- 13 a اللغة العربية.
- 14 a اللغة الأجنبية القديمة.
- 15 a اللغة الأجنبية الحديثة.

16 a أساسيات تعليم اللغة الفرنسية.

17 a أصول البحث العلمي.

18 a نظريات الترجمة.

b. المهارات الذهنية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات الآتية:

1 b اختيار النصوص والاقتباس.

2 b التحقق والتوضيح والبرهنة والإقناع.

3 b ترجمة النصوص.

4 b التفكير النقدي (الشرح والتفسير والتأويل والتحليل والتركيب والموازنة والمقارنة والحكم والحجاج).

c. المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

1 c استخدام المفاهيم الأساسية لتحليل النصوص.

2 c الكفاية اللغوية التي تتيح التواصل في مواقف الحياة المختلفة.

3 c الكفاية اللغوية والمعرفية التي تمكن من الترجمة.

4 c إنتاج نصوص سليمة البناء.

5 c البحث عن المعلومات التي تتعلق بموضوع محدد وحسن استخدامها.

6 c استخدام التقانات الحديثة (الحاسوب وسواه) في مجال البحث اللغوي والأدبي.

7 c التعلم الذاتي وإعادة توظيف المعلومات المكتسبة في مجالات مختلفة.

d. المهارات العامة القابلة للانتقال:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

d 1 تقويم الذات.

d 2 التعلم الذاتي المستمر.

d 3 العمل الفردي والجماعي.

d 4 تجسيد قيم المهنة ونشرها.

d 5 التنظيم وإدارة الوقت.

d 6 الحوار الموضوعي.

d 7 التعلم الذاتي وإعادة توظيف المعلومات المكتسبة في مجال التخصص.

d 8 مواجهة المشكلات وحلها.

8. قائمة بأسماء فريق العمل لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها الأساسي:

- | | |
|------------------------|----------------|
| - الدكتور نجيب غزاوي | - جامعة تشرين. |
| - الدكتورة لبانة مشوّح | - جامعة دمشق. |
| - الدكتور جوزيف متى | - جامعة البعث. |
| - الدكتورة مها المصري | - جامعة تشرين. |

9. قائمة المراجع (References):

- 1.9 مشروع النموذج المقترح لخطة تدريس اللغة العربية وآدابها في الدرجة الجامعية الأولى في الوطن العربي (بالاشتراك مع د. مازن مبارك، د. حسام الخطيب)، (المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، 1986م)، أعد بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 2.9 خبرات أعضاء الفريق الذين عملوا في عدد من الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية والأسترالية.

وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج المكتبات والمعلومات

أولاً - معلومات أولية:

1. العنوان: وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية لبرنامج المكتبات والمعلومات.
2. التاريخ: 7 تشرين الأول 2010م.
3. منسق الفريق المسؤول: الدكتور عبد المجيد مهنا.

ثانياً - معلومات مهنية:

4. مقدمة عن برنامج المكتبات والمعلومات:

أحدثت الثورة الصناعية وثورة المعلومات تغييرات هائلة في حاجات البشر ورؤيتهم المستقبلية، ناهيك عن دور التكنولوجيا السريعة والتقدم والتغير في بلورة تلك الحاجات والتأثير على طريقة تلبيتها وإشباعها، وقد حصل بالفعل تمازج غريب ما بين تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات والبرمجيات ليتولد عنه عصر سلطته التكنولوجيا وسمته السرعة، وجدواه تحقيق التواصل الفاعل والمباشر، وهدفه عولمة المعلومات. فالذي حصل وجود حاجة ماسة للسيطرة على المعلومات والمشاركة فيها كبداية لهدف تبلورت عن نتائجه ولادة شبكة الإنترنت، ومنها كانت البداية نحو تجارة إلكترونية، واقتصاد وتعليم إلكتروني وتواصل وتسلية حيث تلقت جميع هذه التطبيقات عند نقطة واحدة هي التعامل الإلكتروني الذي يتشارك في نمط واحد هو النمط الرقمي.

إن التحول الرقمي لم يكن إلا بداية لنمط آخر هو التوجه نحو الواقع الافتراضي (Virtual reality) ومنه المكتبات الافتراضية، إضافة لتلون المعرفة هي الأخرى بلون هذا العصر طالما أنها تمثل خبراته ومعلوماته وبياناته. ويبرز السؤال حول ما الذي ستحتفظ فيه المكتبات وكيف ستتعامل مع هذا النمط الجديد من المعرفة وما هي الكيفية التي توفر بها خدماتها إلى المستفيدين منها وما هو الدور الذي يجب أن تأخذه أقسام المكتبات والمعلومات لمواجهة التغيرات التالية:

- التحول التام في دور المكتبي التقليدي من إرشاد القراء إلى المواقع الصحيحة للمكتب على الرفوف إلى الدور الجديد لأخصائي المعلومات المطلوبة فعلاً من قبل المستفيد مثل مهارات المعلومات (Actual information).
 - هذا التحول قد غير بدوره اتجاهات التعليم والعملية التعليمية من مبدأ التعليم (Teaching) إلى مبدأ كيفية التعلم (learning).
 - أثرت التطورات في خزن واسترجاع البيانات وقدرات الإرسال والاتصالات على محتويات المناهج الدراسية أيضاً إذ تتطلب مساهمة هذه التغييرات نوعاً من التحدي في التعليم خصوصاً بالنسبة لمقررات تقليدية المحتوى.
 - أدت التغييرات في المناهج والخطط الدراسية - التي بررت التكنولوجيا المتطورة استمرارية تغييرها وتنقيحها - إلى حاجة جديدة من العناصر البشرية وهم الفنيون (Technicians) الذين تدفقوا في الغالب على مهنة المكتبات والمعلومات دون اختصاص من أقسام أخرى مثل: المعلوماتية، الإدارة، اللغات، الجغرافيا، التاريخ، علم الاجتماع وهم فئة مزاحمة في سوق العمل وتسبب خطر على معدل الحاجة للمختصين.
 - هذا التدفق دفع العديد من أقسام المكتبات والمعلومات إلى تعزيز مناهجها بمقررات مساندة من تلك الأسام المنافسة لإحداث التكامل المعرفي.
 - أما أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السورية فقد انشئ أول قسم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق عام 1984م بهدف إعداد وتأهيل كوادر متخصصة بمستوى أكاديمي معين للعمل في المؤسسات المختلفة عبر إعدادهم بالطريقة التي تتوافق من متغيرات العصر آخذين بالاعتبار المسائل التالية:
 - تناسب مستوى التأهيل مع حجم ونوع المسؤولية التي سيكلف بها المتخرج من القسم على الأقل في حدها الأدنى.
 - ملائمة برامج التأهيل لنوع وحجم مؤسسات المكتبات والمعلومات على اختلاف أنواعها.
 - شمولية مفردات برامج التأهيل لتلك الوظائف والأعمال التي تنفذ في تلك المؤسسات باستثناء بعض الأعمال الإنسانية.
 - إعداد خطة توزيع المناهج الدراسية بطريقة التدرج المنطقي لاكتساب المعرفة.
- ونتيجة لإدراك أهمية التخصص تم افتتاح قسم المكتبات والمعلومات في جامعة تشرين عام 2007/2008م وتطبيق الخطة الدراسية

المتبعة في قسم المكتبات بجامعة دمشق وهناك خطة لافتتاح قسم آخر في جامعة حلب، وقد تأثرت الخطط الدراسية في قسم المكتبات بشكل حاد بجملة من العناصر - والتي أول ما انعكست انعكست على تسمية القسم ليصبح قسم المكتبات والمعلومات - ومن جملة هذه العناصر والتي كانت القوى المحركة في تخصص المكتبات والمعلومات نذكر: تكنولوجيا المعلومات، الانفجار المعرفي، العولمة، التطورات الحاصلة في الاتصالات ونقل المعلومات والتي أوجدت ما يسمى بمجتمع المعلومات، مما أدى إلى إبراز قيم مهنية جديدة أثرت على تعليم المكتبات والمعلومات مثل:

■ التعددية والتنوع في البرنامج (Multiplicity and Diversity).

■ الاستقلال الأكاديمي (academic autonomy) حيث اتجه العديد من أقسام المكتبات إلى الاكتفاء الذاتي أكاديمياً لتصبح مدارس أو كليات متخصصة توفر اختصاصات مثل المكتبات أو المعلومات أو الاتصالات.

■ التوافق مع الاحتياجات والطموحات المحلية (Adjustment to local needs and aspiration) والتي تحدد مصير خريجي التخصص بناء على نوعية المعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل والتي يحددها عاملان رئيسيان:

تحديث القديم: ويراد به مقررات البرنامج التقليدية التي تلبي حاجات العمال التقليدية في المكتبات والتي تعتبر من أساسيات المهنة إلا أنها أصبحت تقدم في إطار جديد ينسجم مع التطورات التكنولوجية مثل الفهرسة لتصبح فهرسة آلية/إلكترونية. وهذا له اثر في تحدي المقررات الرئيسية ولا يمكن تجاهله في مراجعة الخطط باعتباره نقطة التحول نحو التغيير.

سوق العمل: تأثرت سورية تأثر كبير بفعل التغيير التكنولوجي الذي اجتاحت العالم أجمع، وكان نتائج هذا التغيير بدء إعادة النظر في خطط التعليم والاقتصاد والخدمات عموماً واستخدام البرمجيات التطبيقية لتحقيق التعليم عن بعد (الجامعة الافتراضية السورية) ودمج التكنولوجيا في التعليم. والذي يهمننا هنا هو سوق العمل المتمثل في المكتبات ومؤسسات المعلومات في القطاعين العام والخاص والتوسع في افتتاح الجامعات الخاصة إلى جانب التغيرات الطبيعية الممتدة من التيار العالمي والتغيرات المحلية فيما يتصل بالخطط الاستراتيجية وخصوصاً تلك المتعلقة بالتربية والتعليم التي تستقبل نسبة كبيرة من خريجي القسم.

5. معلومات مهنية عن خريجي برنامج المكتبات والمعلومات:

- 1.5 العمل في المكتبات بمختلف أنواعها (المتخصصة، العامة، المدرسية، الجامعية والوطنية).
- 2.5 العمل في الأرشيف والأرشفة الرقمية في المؤسسات المختلفة.
- 3.5 العمل في مراكز التوثيق والمعلومات.
- 4.5 إدارة وتنظيم المعلومات وخدماتها.
- 5.5 إدارة الوثائق (التقليدية/الإلكترونية).
- 6.5 التدريب فيما يتصل بمهارات المعلومات (Information Literacy).
- 7.5 المساعدة وتقديم الدعم لإدارة قواعد البيانات (التحليل الموضوعي، حاجات المستفيد).

6. المواصفات المميزة لخريجي برنامج المكتبات والمعلومات:

- 1.6 تنظيم المعرفة وفق النظم المتبعة عالمياً تيسير لاستخدامها من قبل القارئ.
- 2.6 تقويم مختلف مصادر المعلومات وتمرير المعرفة للمستفيد (التقليدية والإلكترونية).
- 3.6 استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات المعلومات في كافة جوانب التخصص.
- 4.6 فهم سلوك المستفيد وتحديد حاجاته الحالية والمستقبلية للمعلومات ومن ثم العمل على تلبيتها (رضا المستفيد).
- 5.6 تصميم قواعد البيانات المكتبية وتقييمها واستخدامها.
- 6.6 امتلاك المعارف والمهارات والخبرات (Competencies) التي تؤهله للقيام بمهام اختصاصه ونقل المعرفة المكتسبة بشكلها الضمني والصريح (Tacit and Explicit knowledge).

7. المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) لبرنامج المكتبات والمعلومات:

a. المعرفة والفهم:

يجب أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف وقادراً على فهم الآتي:

- 1 a لمحة عن تاريخ المكتبات في الحضارات العربية والجنوبية عبر العصور.
- 2 a أنواع مصادر المعلومات (المطبوعة والإلكترونية) بمختلف أشكالها وأنواعها في مختلف العلوم.
- 3 a أنواع المكتبات ومؤسسات المعلومات ووصف الخدمات التي تقدمها.
- 4 a دور وأهمية المعلومات في دعم اتخاذ القرار.
- 5 a أوجه العلاقة بين تخصص المكتبات والمعلومات والعلوم الأخرى.
- 6 a الكتابة والقراءة بلغة عربية سليمة.
- 7 a القراءة والمحادثة وإدخال البيانات بلغة أجنبية (الإنكليزية/الفرنسية) بكفاءة مناسبة (حد أدنى متوسط Intermediate).
- 8 a أساليب وطرائق تنظيم المعرفة والمعلومات من: فهرسة، تصنيف، تحليل، تكثيف.
- 9 a مبادئ البحث العلمي: مدارسه، مناهجه، إجراءاته.
- 10 a خصائص مجتمع المعرفة ومفاهيم اقتصاديات المعلومات.
- 11 a أسس الأرشفة وأساليب إدارة الوثائق والمخطوطات.
- 12 a أسس بناء واستخدام المكتبات الرقمية على الإنترنت.
- 13 a العوامل التي تؤثر على كفاءة المكتبة داخلياً وخارجياً.

b. المهارات الذهنية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات الآتية:

- 1 b** تحليل ما تواجهه مهنة المكتبات وصناعة المعلومات حالياً ومستقبلاً من تحديات وتحولات.
- 2 b** اقتراح طرائق التعامل والتجاوب مع تحديات صناعة المعلومات (وبشكل خاص: تكنولوجيا المعلومات، الشبكات الاجتماعية، الويب 2، المنافسة عبر الانترنت...).
- 3 b** جمع المعلومات وتنظيمها وتقويمها.
- 4 b** تحليل البيانات (الكمية والنوعية) من مصادر مختلفة (مثل الدراسات الببليومترية، تحليل الاستخدام، تحليل الأثر، دور المكتبة الاقتصادي...).
- 5 b** فهم حاجات المستفيدين الحالية والمستقبلية (needs assessment) وتحويلها إلى واقع عبر تصميم الخدمات الاستباقية (Proactive) والتي تلبي حاجة المستفيد.
- 6 b** حل المشكلات التي تعترضه (معتمد على المعلومات والحقائق المتوفرة).

c. المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

- 1 c** جمع المعلومات وتنظيمها وتقويمها لتلبية لحاجات المستفيدين على اختلاف أنواعهم ومستوياتهم.
- 2 c** إدارة عملية الاختيار والتزويد وحفظ المقنيات وتأمين الوصول إلى المصادر بطرائق مختلفة تناسب المستفيدين.
- 3 c** القيام بمختلف العمليات الفنية لمصادر المعلومات (الفهرسة، التصنيف، التحليل، التكشيف) تبعاً للأنظمة والأساليب العالمية ذات الصلة.
- 4 c** استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف جوانب العمل.
- 5 c** التخطيط وإدارة خدمات المعلومات.

6 c التعامل مع المستفيدين من بيانات ومستويات مختلفة طبقاً لاحتياجاتهم (Effective Interpersonal skills).

7 c التدريب والتوجيه والإرشاد (خدمات المستفيدين).

8 c تطبيق مفهوم خدمات الزبائن والعناية بهم في بيئة المكتبات المختلفة (Customer care).

9 c البحث واسترجاع المعلومات وتقييمها من مختلف المصادر (تقليدية/إلكترونية).

d. المهارات العامة والقابلة للانتقال:

يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

1 d التعلم الذاتي والبقاء على دراية بآخر المستجدات في مجال التخصص.

2 d العمل ضمن فريق والتكيف مع ظروف العمل المختلفة وفي بيئات مختلفة.

3 d الاستفادة من أساليب الإدارة الحديثة في إدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات.

4 d التواصل الناجح (المقروء والشفهي).

5 d إدارة الوقت.

6 d التطور المهني المستمر عبر المشاركة الفاعلة في النشاطات المتخصصة الوطنية والإقليمية والدولية (ندوات، مؤتمرات....)

والاشتراك بالمجتمعات الإلكترونية المتخصصة (Mailing lists).

7 d توظيف مهارات إدارة المشاريع.

8. قائمة بأسماء فريق العمل لبرنامج المكتبات والمعلومات الأساسي:

الدكتور عبد المجيد مهنا - جامعة دمشق.

محمد زهير بقله - جامعة دمشق.

9. قائمة المراجع (References):

- 1.9 جمعية إدارة المعلومات البريطانية (www.aslib.co.uk).
- 2.9 الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (www.ifla.org).
- 3.9 جمعية المكتبات الأمريكية (www.ala.org).
- 4.9 جمعية المكتبات المتخصصة (www.sla.org).
- 5.9 جمعية المكتبات السعودية (www.slia.org.sa).

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

مجلس التعليم العالي

تلفاكس: 00963 11 2 126336

البريد الإلكتروني: cohe@scs-net.org

co.hi.edu@gmail.com

مديرية التقويم والاعتماد

هاتف: 00963 11 2 129861

00963 11 2 129870

فاكس: 00963 11 2 13 1075

البريد الإلكتروني: accredit@mhe.gov.sy

